

بعد فشل ومل تتدخل بذه الأحزاب للدفاع عن جمعية العلماء البيت كانت ضحية لسلسلة من الإجراءات السلطوية، احلذب الشيوعي اجلزائري فشهد صعوبات داخلية، ما أجرب قائده على الاستقالة يف نهاية 1935م. وجرائده شلنوعة أدى إبل تعرية كئنت من فقد سقط الورق الذي طادلا أحاطت بو فرنسا نفسها حبت توم اجلزائريون بأهنا ال تغلب(11)، صلد ثورة تعبئة أو حركة منسقة من اجلزائريت خالل عهد حكومة فيشي. ما دفع دول احلفاء لفتح جبهات قتال جديدة يف مشال افريقيا بتاريخ 08نوفمبر 1942م) ما يعرف بعملية الشعلة فخالل لقاء نذا ألخت وتشرشل يف أوت 1941م ومن ورائو الوطنيت على توجيو بيان إبل احلفاء، الذي ضم كل من فرحات عباس وشلثلي التيسي، و أمحد توفيق ادلين، وشلثلي ادلنتخبت: الدكتور تامزابل، حيث تضمن القسم الأول من نذا البيان حسب تصريح بادلاضي، اما القسم الثاين من البيان فتضمن ادلطالب البيت اتفقت عليها كل التيارات السياسية وربن استغالل شعب آخر ألن نذا الاستعمار ال لئل إال مظهرا للعبودية الفردية البيت كانت سائدة يف العصور القديلة. Wilson (وميثاق الأطلسي الذي صدر عام 1941م. واحلق يف إنشاء اجلمعيات. -5 التعليم اجملالين والاجباري لكل الأطفال من اجلنسُت. -6 حرية العبادة لكل السكان وتطبيق مبدأ الفصل بُت الدولة والكنيسة على الديانة الإلسالمية. -8 ربرير كل السياسيت، ويظهر من خالل نذه ادلطالب أن اجلزائريت باتوا يبحثون عن سلرج حقيقي لفضيتهم، واحلق يف العيش الكرن على غرار ما حدث يف سوريا وتونس و ربرير كل احملتجزين السياسيت واحملكومت، وبذا ال للدث إال يف ولكي يضمن فرحات عباس مصداقية أكرب نلذا البيان، الذي صادق علىو كل شركائو جال يف أرجاء اجلزائردلدة شهر كامل، وعرضو على كل الشخصيات البيت سبارس استقبل احلاكم العام مارسال يتوتون (Marcel Peyrouton)، والدكتور بن جلول، فسلموا لو نص البيان اجلزائري، يف اليوم ادلوايل قدموا نسخة منو إبل شلثلي الواليات ادلتحدة و الرباد السوفيايت، 1941م على ميثاق الأطلنطي وحق الشعوب يف تقرير مصتنا،